

Distr.: General
16 November 2022
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة السابعة والسبعون



الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية

محضر موجز للجلسة التاسعة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة، 7 تشرين الأول/أكتوبر 2022، الساعة 15:00.

الرئيس: السيد آل ثاني (نائب الرئيسة) (قطر)

المحتويات

البند 15 من جدول الأعمال: تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية المستدامة (تابع)

البند 20 من جدول الأعمال: العولمة والترابط (تابع)

(أ) دور الأمم المتحدة في تعزيز التنمية في سياق العولمة والترابط (تابع)

(ب) الهجرة الدولية والتنمية (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org)

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

22-22942 (A)



3 - وأردفت تقول إن الاقتصاد الرقمي جزء هام ومنتام من الاقتصاد العالمي، وأن هناك حاجة إلى الاستفادة من الخبرات وأفضل الممارسات لتحفيز استدامة المنظومات الرقمية المحلية. وتمثل المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة محركات رئيسية للنمو الاقتصادي وتضطلع بدور أساسي في جهود التعافي بعد الجائحة. ولذلك فمن الأهمية بمكان دعم الاتصال والرقمنة لديها، من خلال تعزيز المنظومات الرقمية المحلية.

4 - وتابعت قائلة إن المجتمع الدولي بحاجة إلى مواصلة حشد الموارد والتمويل لكفالة تطوير البنى التحتية للتكنولوجيا الرقمية والإلمام بالتكنولوجيا الرقمية في البلدان النامية، من أجل معالجة القضايا السائدة من قبيل تغير المناخ والفقر. وقد أدى الاجتماع الأول للفريق العامل المعني بالاقتصاد الرقمي التابع لمجموعة العشرين، الذي ترأسته إندونيسيا، إلى تعميق المناقشات بشأن الاتصال الرقمي والتعافي بعد الجائحة، والمهارات الرقمية والإلمام بالتكنولوجيا الرقمية، وتدفقات البيانات عبر الحدود، وغيرها من المسائل المرتبطة بالتحول الرقمي. واختتمت بيانها بالقول إن وفد بلدها مستعد للعمل مع الجهات صاحبة المصلحة المعنية بالرقمنة بهدف البناء من أجل المستقبل بشكل أفضل.

5 - السيدة شمات (بيلاروس): قالت إن عالما متعدد الأقطاب ونظاما متعدد الأطراف للعلاقات الدولية هما حاليا السبيل الوحيد الممكن لكفالة التعايش السلمي على الكوكب. وقد كانت بيلاروس دائما مؤيدا حقيقيا للدور المركزي الذي تؤديه الأمم المتحدة في العالم الحديث، بوصفها منبرا عالميا هاما تتوازن فيه أصوات الدول. وبما أن التنمية المستدامة والمستقبل الآمن والمزدهر لا يمكن تحقيقهما إلا من خلال الجهود المشتركة لجميع البلدان، فإن وفد بلدها يشدد على أهمية التعاون الإقليمي والعالمي في مختلف الميادين، بدءا من التجارة الدولية وانتهاء بحماية البيئة.

6 - وتابعت تقول إن العولمة وصلت، في الوقت الراهن، إلى مستوى ترتبط فيه الدول بعلاقات وثيقة إلى درجة يستحيل معها أن تكون بمعزل عن العمليات الاقتصادية لبعضها البعض. ورغم أن المشاركة في الاقتصاد العالمي لها جوانب إيجابية، من قبيل تشكيل سوق موحدة، فإنها كشفت أيضا عن بعض الاختلافات الأساسية. فعلى سبيل المثال، بدلا من أن تؤدي العولمة إلى تعزيز التجارة الدولية من أجل تحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر، فقد أسفرت عن هيمنة بعض البلدان وضعف بلدان أخرى. كما أن فرض تدابير قسرية انفرادية غير قانونية من جانب بعض البلدان ضد بلدان أخرى

نظرا لغياب السيدة ستوفيا (بلغاريا)، تولى رئاسة الجلسة نائب الرئيسة، السيد آل ثاني (قطر).

افتتحت الجلسة الساعة 15:00.

البند 15 من جدول الأعمال: تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية المستدامة (تابع) (A/77/62-E/2022/8)

البند 20 من جدول الأعمال: العولمة والترابط (تابع) (A/77/214)

(أ) دور الأمم المتحدة في تعزيز التنمية في سياق العولمة والترابط (تابع) (A/77/253)

(ب) الهجرة الدولية والتنمية (تابع) (A/77/236)

1 - السيدة هابساري (إندونيسيا): قالت إن التكنولوجيات جانب هام من جوانب مناقشات اللجنة، وأن الوصول إلى الموارد والخدمات الرقمية عامل بالغ الأهمية لتحقيق القدرة على الصمود والتعافي، ولكن الفجوة الرقمية لا تزال تشكل تحديا مستمرا. وهناك فجوة لا يمكن إنكارها بين البلدان، في ما يتعلق باستخدام التكنولوجيات في البحث عن الحلول والابتكار. وتتفاوت التحديات بين البلدان والمناطق، ولكنها تشمل عدم كفاية الموارد البشرية، والافتقار إلى المؤسسات، ونقص التمويل. والبلدان النامية أكثر عرضة لمواجهة جميع التحديات الثلاثة في وقت واحد، وهذا ما يشكل عقبة أمام تحقيقها أهداف التنمية المستدامة، وينبغي للجنة أن تعمل على كفالة إزالة الحواجز الرقمية.

2 - وأضافت قائلة إن إندونيسيا تؤكد من جديد التزامها بسد الفجوات الرقمية والمعرفية وتدعو إلى اتخاذ إجراءات ملموسة في هذا الصدد. وينبغي تركيز الجهود على كفالة الوصول من خلال نقل التكنولوجيا من البلدان المتقدمة النمو إلى البلدان النامية وأقل البلدان نموا. ويمكن للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي أن يتيحا القدرة على التنمية الرقمية لبلدان الجنوب، وأن يضيقا الفجوة الإنمائية، ويكفلا عدم ترك أحد خلف الركب. وفي الاجتماع الأول للفريق العامل المعني بالاقتصاد الرقمي التابع لمجموعة العشرين، شدد وفد بلدها على ضرورة تعزيز التعاون الدولي تحقيقاً لقدرة مستدامة على الصمود أكثر شمولاً وتمكينا ولتحول رقمي قائم على الابتكار، الأمر الذي من شأنه أن يساعد على تحقيق الأهداف والتعافي في أعقاب جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19).

الأسر المعيشية التي لديها إمكانية الوصول إلى الإنترنت في السنوات الأخيرة، وكذلك عدد الاشتراكات في الإنترنت للأجهزة الثابتة والمتحركة، وبلغ معدل انتشار الإنترنت 61,57 في المائة.

10 - وتابع يقول إن بوركينا فاسو ما فتئت تعاني من أزمة أمنية خطيرة لأكثر من سبع سنوات، وأن البنى التحتية للاتصالات تعرضت، في بعض أجزاء البلد، للتخريب أو التدمير، الأمر الذي أسفر عن حرمان ملايين المواطنين من إمكانية الوصول إلى الإنترنت. وانتهى إلى القول بأن الجهات الشريكة للبلد في المجالين التقني والمالي دُعيت إلى دعم الجهود التي تبذلها السلطات الوطنية لحماية وتعزيز البنى التحتية الرقمية الوطنية.

11 - السيد بيدروسو كويستا (كوبا): قال إنه على الرغم من أن جائحة كوفيد-19 شكلت تحدياً لجميع بلدان العالم وسكانه، فإن وقعها كان مختلفاً في كل دولة. ومما لا شك فيه أن هذه الاختلافات تفاقمت بسبب النظام الاقتصادي الدولي غير العادل، الذي يديم تبعية بلدان الجنوب ويضع هذه البلدان في مؤخرة أولوياته. ويوجد في تصرف البشر ما يكفي من الإمكانيات العلمية والتقنية والموارد المادية للتغلب على الجائحة وغيرها من التحديات، إلا أن البلدان الصناعية تنقصر إلى الإرادة السياسية اللازمة لإقامة علاقات اقتصادية وتكنولوجية عادلة. وإن عدم المساواة والظلم يتفاقمان في العالم، فقد زادت معدلات الجوع والفقر زيادة كبيرة في السنوات الأخيرة متسببة في القضاء على أكثر من أربع سنوات من التقدم المستمر. كما ارتفع الدين الخارجي للبلدان النامية ببلاتين الدولارات، في حين أن الإنفاق العسكري العالمي، للمفارقة، كان في اتجاه تصاعدي مستمر.

12 - وأضاف يقول إنه يلزم، في ضوء الجائحة، تغيير النظام الاقتصادي الدولي غير العادل والعلاقات الإنتاجية والتجارية غير المتوازنة. وأن كوبا تكرر تأكيد شرعية وضرورة إقامة نظام اقتصادي دولي جديد أكثر تشاركية وشمولاً يقوم على الإنصاف، والتساوي في السيادة، والصالح العام، والتعاون فيما بين جميع الدول، وتشارك فيه البلدان النامية على قدم المساواة. وهناك حاجة إلى تأسيس هيكل مالي جديد يحترم حقوق البلدان النامية ويلبي احتياجاتها، ويعالج أوجه التفاوت القائمة في التجارة العالمية، التي نشأت نتيجة لقرون من الاستغلال وأدامت تخلف النمو والتبعية. والبلدان النامية بحاجة إلى تحقيق تنمية تكنولوجية كبيرة، من أجل التغلب على أوجه القصور الهيكلية، وتتطلب زيادة فرص الحصول على التمويل بموجب شروط مواتية.

لا يتعارض مع ميثاق الأمم المتحدة فحسب، بل يقوض أيضاً التعاون الاقتصادي الدولي ويضر بمصالح تلك البلدان وباحتياجاتها، ولا سيما البلدان النامية. وتحبط الجزاءات الغربية التعاون الدولي الرامي إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتفاقم المشاكل التي نشأت نتيجة لجائحة كوفيد-19 وأزميتي الطاقة والغذاء. ولذلك فإن وفد بلدها يدعو إلى التوقف عن النزوع إلى استخدام الجزاءات كوسيلة لممارسة الضغط الاقتصادي. وذكرت أن المساعدة المقدمة إلى البلدان المتوسطة الدخل والجهود الرامية إلى تحقيق تصنيع شامل ومستدام وتجنب الوقوع في "فخ الدخل المتوسط" أصبحت ذات أهمية خاصة.

7 - وفي ما يتعلق بالهجرة، قالت إن بلدها دأب على تأييد النهج المنصوص عليها في الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية (الاتفاق العالمي للهجرة) وعرض تجارب وطنية بشأن تنفيذ أحكامه في الاستعراضين الوطنيين الطوعيين اللذين أجريا في عامي 2020 و 2022، وكذلك في منتدى استعراض الهجرة الدولية الذي عقد في أيار/مايو 2022 في نيويورك. وأشارت إلى أن لدى بيلاروس نظرة إيجابية إلى الهجرة الطوعية، وترى في الهجرة ظاهرة يمكن أن تؤثر بشكل إيجابي على اقتصادات البلدان وأن تسهم في التنمية المستدامة الوطنية والإقليمية. وفي ختام بيانها قالت إن بلدها يؤيد تأييداً تاماً توثيق التعاون فيما بين البلدان الأصلية للمهاجرين وبلدان عبورهم ومقصدهم لكفالة حماية حقوق المهاجرين ومصالحهم، وأن بيلاروس نفسها تستحب التعاون البناء مع البلدان الأصلية للمهاجرين.

8 - السيد كوناتي (بوركينا فاسو): قال إن التقدم المحرز في الساحة الرقمية تجاوز أهداف القمة العالمية لمجتمع المعلومات، ولكن لا تزال هناك فجوة رقمية متعددة الأبعاد تحتاج إلى رأب بحلول عام 2025. وأدت التكنولوجيات الرقمية دوراً بالغ الأهمية في احتواء انتشار كوفيد-19 وكفالة القدرة على مجابهته على الصعيد العالمي، من خلال تيسير تدخلات الصحة العامة وتسريع الرصد والاختبار. وأفاد بأن الوقت حان للاستفادة من إمكانيات التحول الرقمي للتعبيل بتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، من خلال التعاون الدولي في إطار الاتفاق الرقمي العالمي.

9 - وأضاف يقول إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تؤدي دوراً رئيسياً في السياسة العامة في بوركينا فاسو، وأن البلد اعتمد استراتيجية وطنية لتنمية الاقتصاد الرقمي واستراتيجية وطنية للأمن السيبراني. وقد أتاح استخدام تكنولوجيات اتصال جديدة تنويع شبكات التواصل الاجتماعي لأغراض البحث وتبادل المعلومات. فقد ارتفع عدد

13 - وأردف يقول إنه يلزم إيجاد حلول متكاملة تشارك فيها جميع الدول دون استبعاد أي بلد. ولا يمكن استخدام النظام التجاري المتعدد الأطراف لفرض مصالح عدد قليل من مراكز القوى. كما لا يمكن قبول الممارسات الحمائية والتمييزية التي تعوق تنمية البلدان. ولهذا السبب، ترفض كوبا الإجراءات القسرية الانفرادية التي تتخذها بعض الدول، والتي تقوض الإطار المتعدد الأطراف القائم، على حساب الحلول المتعددة الأطراف اللازمة للتغلب على التحديات القائمة. وترفض أيضا تطبيق التدابير الاقتصادية القسرية الانفرادية، التي تتعارض مع القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وتعوق الأعمال الكامل لخطة عام 2030 وحقوق البلدان، بما في ذلك الحق في التنمية.

14 - وتابع يقول إنه نتيجة للحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الذي تفرضه حكومة الولايات المتحدة على كوبا، تعرض اقتصاد بلده لضغوط غير عادية، تتجلى في القطاع الصناعي، وتقديم الخدمات، ونذرة الأغذية والأدوية، وتدهور مستويات الاستهلاك والرفاه في صفوف السكان. واستدرك قائلا إن كوبا تواصل إحراز تقدم بالرغم من هذه العقبات. وانتهى بالقول إنها استخدمت اللقاحات التي أنتجتها لمعالجة الإصابات بكوفيد-19، وأرسلت فرقا طبية إلى عدة بلدان وأقاليم في ذروة الجائحة.

15 - السيد نيفاش (إثيوبيا): قال إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عوامل تمكينية بالغة الأهمية لتنفيذ خطة عام 2030، لأنها توفر حولا جديدة للتحديات الإنمائية وتدمج البلدان في الاقتصاد الرقمي. غير أنه بسبب عدم التكافؤ في فرص الوصول إلى هذه التكنولوجيات وارتفاع تكاليفها، فإن الفجوة في المجال الرقمي وتقنية النطاق العريض لا تزال دون ركب حتى الآن. وعلاوة على ذلك، تواجه الدول التحدي المتمثل في منع ومكافحة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض إجرامية.

16 - وأضاف يقول إن إثيوبيا أحرزت تقدما في رقمنة اقتصادها إثر اعتماد استراتيجية رقمية وطنية تتماشى مع أهداف التنمية المستدامة. وأنها تخطو خطوات متلاحقة نحو إنشاء إطار قانوني وتنظيمي موات للسماح باستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات على نطاق أوسع. واعتمدت نهجا متعدد الأبعاد تعمل بموجبه إمكانية الوصول والتكلفة الميسورة على تيسير سد الفجوة الرقمية. وبالإضافة إلى إنشاء منظومات قائمة على الإلمام بالتكنولوجيا الرقمية، فقد تدخلت للتحفيز على إيجاد خيارات لتوفير الاتصال الشبكي المنخفض التكلفة والعالي السرعة. واستدرك قائلا إن التعاون الرقمي العالمي ضروري

17 - وأردف يقول إن إثيوبيا سوف تستضيف منتدى الأمم المتحدة السابع عشر لإدارة الإنترنت، وتؤكد أهمية هذه المنتديات التي تجمع بين الجهات المتعددة صاحبة المصلحة. وفي حين أن العولمة يمكن أن تعزز التعاون المتعدد الأطراف وتعجل بالنمو والتنمية المستدامين، فإن الاختلال في توزع منافعها وتكاليفها يطرح بعض التحديات والمخاطر؛ فالطابع غير المتكافئ للنظام العالمي الحالي يجعل منافع العولمة غير متكافئة أساسا وغير مستدامة في نهاية المطاف. وهناك حاجة إلى تعزيز التعاون وتجديد تعددية الأطراف لجعل العولمة أكثر إنصافا في سياق التنمية المستدامة، ويلزم أن تنعكس أهداف خطة عام 2030 بشكل كامل في السياسات العالمية والمنصات الحكومية الدولية. وستواصل إثيوبيا القيام بدورها لتعزيز إنشاء نظام تجاري عالمي متعدد الأطراف، وشامل، وقائم على القواعد، وغير تمييزي، ومنصف، بالتزامن مع دعم القيم الأساسية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وتؤمن بأن الأمم المتحدة يمكنها، بل وينبغي لها، أن تؤدي دورا رئيسيا في تعزيز قيم التنوع المشتركة.

18 - واستطرد قائلا إن الهجرة الدولية سمة أساسية من سمات العالم الذي يزداد عولمة وأحد الدوافع والنتائج الرئيسية للتنمية في البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية على حد سواء. وهي ليست بديلا عن التنمية، ولكنها يمكن أن تكون قوة إيجابية لها، عندما تدعمها سياسات صحيحة. وإثيوبيا هي بلد أصلي للمهاجرين وبلد عبور ومقصد لهم، وقد اتخذت خطوات مؤسسية وإجرائية وهيكلية مختلفة للمضي قدما على نحو شامل نحو تحقيق أهداف الائتلاف العالمي المعني بالهجرة. وقال إن حكومة بلده اتخذت، في محاولة لتعزيز توافر ومرونة مسارات الهجرة النظامية، تدابير لكفالة كرامة وسلامة مواطنيها الذين يفضلون السفر إلى الخارج للعمل. وأنهى بيانه بالقول إنه لا يمكن لأي بلد أن يعالج مسألة الهجرة بمفرده، وهناك حاجة إلى التعاون والتآزر والتفاهم على الصعيد الدولي لإدارة الهجرة الدولية.

19 - السيد جاو هايبو (الصين): قال إن جائحة كوفيد-19، وتغير المناخ، والنزاعات الجيوسياسية، وأزميتي الغذاء والطاقة، كلها أمور مترابطة، ولا تزال الفجوة الإنمائية بين الشمال والجنوب والفجوة الرقمية

وأكثر مراعاة للبيئة والصحة، ترسخ الاقتصاد والاتصال الرقمي في العصر الرقمي باعتبارهما من المجالات ذات الأولوية، وتوفر منصة مهمة لتمكين جميع الأطراف من الانخراط في التعاون العملي في ما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وختم بيانه قائلاً إن الصين على استعداد لمواءمة استراتيجيتها الإنمائية على نحو أوثق مع جميع الأطراف في إطار مبادرة التنمية العالمية وتعزيز التعاون في المجالات ذات الصلة، حتى يمكن لنواتج الابتكار العلمي والتكنولوجي أن تقيد شعوب جميع البلدان، لتيسير بناء مجتمع إنمائي عالمي ذي مستقبل مشترك.

23 - **السيدة العمير** (المملكة العربية السعودية): قالت إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ستكون عاملاً رئيسياً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقد عجلت جائحة كوفيد-19 اعتماد التكنولوجيا الرقمية في جميع المجالات. وتحتل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مكاناً بارزاً في خطة رؤية بلدها لعام 2030، التي تشمل استخدام المنصات الرقمية لتعزيز القدرة التنافسية الاقتصادية وخلق فرص العمل. وذكرت أن نشر الوعي بالتكنولوجيا الرقمية أمر بالغ الأهمية لكفالة إمكانية استخدام أحدث التطورات في مختلف المشاريع، بما في ذلك مشاريع نيوم والقدية والبحر الأحمر. وينبغي منح الأولوية لسد الفجوة الرقمية القائمة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية. وأفادت في ختام بيانها بأن المملكة العربية السعودية عضو مؤسس لمنظمة التعاون الرقمي.

24 - **السيد الحمادي** (الإمارات العربية المتحدة): قال إن العولمة أداة هامة للتعاون الدولي وبناء توافق في الآراء ومواجهة التحديات العالمية. وقد قوضت جائحة كوفيد-19، إلى جانب مختلف الحروب والنزاعات، الجهود الرامية إلى النهوض بالرخاء. وذكر أن بلده يقدم المساعدة إلى الدول النامية المتضررة بصرف النظر عن أي اعتبارات سياسية.

25 - وأضاف قائلاً إن دولة الإمارات العربية المتحدة مركز دولي رئيسي إذ يضم أكثر من 200 جنسية ممثلة بين صفوف المقيمين. وأنها وضعت 10 مبادئ لتوجيه تقدمها على مدى السنوات الخمسين المقبلة. وهي ملتزمة بالنظام التجاري المتعدد الأطراف، كما انضمت إلى مبادرة التنظيم المحلي للخدمات التي أطلقتها منظمة التجارة العالمية. وتعمل على وضع قواعد شاملة لتنظيم حقوق الملكية الفكرية للأفراد والمنظمات. وأشار إلى أنه لا يمكن تحقيق التحول الرقمي دون توفير المساعدة للبلدان النامية في سد الفجوة الرقمية. واختتم بيانه

أخذة في الاتساع. وتوقع هذه التحديات التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030، ولذلك تحتاج جميع البلدان إلى تعزيز الابتكار العلمي والتكنولوجي. وذكر أن الانفتاح والتعاون ضروريان للجهود المشتركة الرامية إلى مواجهة التحديات العالمية والتغلب عليها، من أجل تحقيق تنمية تقوم على الابتكار والتنسيق ومراعاة البيئة والانفتاح وتقاسم الفوائد. وينبغي تنفيذ استراتيجية إنمائية قائمة على الابتكار بهدف الاستفادة التامة من الفرص التي تتيحها التكنولوجيات الجديدة. وينبغي الترويج لاقتصاد رقمي بهدف إعطاء زخم جديد لجهود التعافي بعد الجائحة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلدان النامية.

20 - وأضاف قائلاً إنه يتعين على المجتمع الدولي أن يدعم الأمم المتحدة لدى تنسيقها تنفيذ خطة عام 2030، ويحشد مزيداً من الموارد لمساعدة جميع البلدان على تحقيق الأهداف. وينبغي تعميق التعاون في مجال الابتكار العلمي والتكنولوجي، من أجل المشاركة في تهئية بيئة مفتوحة ومنصفة وعادلة وغير تمييزية من أجل تطوير العلم والتكنولوجيا والتعاون. وهناك حاجة إلى التعجيل بإحراز تقدم في مجالي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاتصال الرقمي، ومساعدة البلدان النامية على بناء قدراتها، وسد الفجوة الرقمية، والتشجيع على تشكيل قواعد دولية أكثر عدلاً وعقلانية، حتى لا يتخلف أي بلد أو شخص عن الركب. وينبغي العمل بنشاط على بناء اقتصاد عالمي مفتوح، لوضع العولمة الاقتصادية على مسار يتسم بمزيد من الانفتاح والشمولية والعالمية والتوازن، ومنح شعوب جميع البلدان فرصاً متساوية للحصول على منافعها. وينبغي توخي الحزم في معارضة النزعة الأحادية ونزعة الحمائية لدى السعي إلى إقامة سلاسل إمداد صناعية عالمية تتسم بالاستقرار والسلاسة، كما يلزم تعزيز تعافي الاقتصاد العالمي على نحو مستدام وشامل.

21 - وأردف يقول إن الصين لا تزال ثابتة في عزمها على الانفتاح بطريقة شاملة وإنشاء نظام جديد لتعزيز الاقتصاد العالمي وتقاسم فرص التنمية مع جميع البلدان. وأنها أطلقت مبادرة الحزام والطريق للتعاون الدولي في مجال الاقتصاد الرقمي، بالتعاون مع عدة بلدان أخرى، واستضافت المؤتمرات العالمية للإنترنت وغيرها من الاتفاقيات، من أجل تبادل خبرتها بنشاط في تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع جميع الأطراف وتعزيز التعاون الدولي.

22 - وتابع قائلاً إن مبادرة التنمية العالمية: الاستفادة من خطة التنمية المستدامة لعام 2030 من أجل تحقيق تنمية عالمية أقوى

والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ. وأنها قائلة إن سري لانكا لا تزال ملتزمة بإدماج الحلول القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تحقيق أهدافها الإنمائية.

29 - السيد ميشانوف (الاتحاد الروسي): قال إن جائحة كوفيد-19 لم تؤد إلى صعوبات اقتصادية في جميع بلدان العالم فحسب، بل ألحقت أيضا ضررا شديدا بالإمكانات البشرية. واستدرك قائلا إن ذلك أتاح أيضا لأفضل ما في البشرية أن يتألق من خلال التفكير الابتكاري والتضامن، على نحو ما تجلى بأوضح صورة من خلال إقامة البنى التحتية الرقمية وربط أكثر من بليون شخص، بمن فيهم تلاميذ المدارس، بالإنترنت في غضون عام. وفي سياق اقتصاد البيانات الجديد الذي ظهر، تشكل اللجنة المنصة المناسبة للنظر في أثر هذه التغييرات على مجالات التنمية المستدامة الثلاثة وطريقة تنفيذ قرارات الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة المعني باستعراض مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، مع التركيز على تجاوز الفجوة الرقمية. وقال إن روسيا تعلق أهمية خاصة على رقمنة العمليات الحكومية، في ما يتعلق أساسا بالخدمات الاجتماعية والضرائب، وعلى استخدام الذكاء الاصطناعي في التخطيط الحضري والزراعة والنقل، وعلى دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة في قطاع تكنولوجيا المعلومات.

30 - وأضاف يقول إنه بالرغم من أن الحصار التكنولوجي غير المسبوق المفروض على روسيا قد أدى بطبيعة الحال إلى تغييرات في هيكل بنيتها التحتية لتكنولوجيا المعلومات وفي المشهد الاعتيادي للتعاون الدولي، فإنه لن يكون له في الأجل المتوسط تأثير على فعالية بلده أو على مساهمته في تحقيق نمو اقتصادي مستدام شامل، تمشيا مع أهداف التنمية المستدامة. وأشار إلى أن تقرير الأمين العام عن التقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات ومتابعتها على الصعيدين الإقليمي والدولي (A/77/62-E/2022/8)، لاحظ على النحو الواجب دور التكنولوجيا الرقمية في التخفيف من آثار الجائحة. غير أن هذه التكنولوجيا لا يمكن أن تحل تماما محل الأشكال التقليدية للتواصل المباشر في التعليم والعمل وقطاع الخدمات، ويمكن أن يتجلى جانبها المظلم في زيادة عدم المساواة، واحتكار قطاعات متنامية من السوق، وفقدان السيادة الوطنية. وفي هذا السياق، قال إن وفد بلده يلاحظ بارتياح الخطط الرامية إلى إجراء مشاورات فيما بين الدول الأعضاء بشأن الاتفاق الرقمي العالمي. ويُقترح وضع سياسة وطنية عامة لإدارة الإنترنت نظرا لأنه ثبت منذ أمد طويل أن تنظيمه

بالقول إن الإمارات العربية المتحدة تؤيد خريطة الطريق من أجل التعاون الرقمي التي وضعها الأمين العام، كما أنها ترأست دورة للفريق الرفيع المستوى المعني بالتعاون الرقمي التابع للأمين العام.

26 - السيدة هيتويليج (سري لانكا): قالت إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالغة الأهمية للنهوض بالركائز الثلاث للتنمية المستدامة في سري لانكا، وأنها أدت دورا كبيرا في التخفيف من آثار جائحة كوفيد-19، من خلال تمكين قدر أكبر من الاتصال والاستمرارية، والمساهمة في السبل التي تتخذها الحكومات والشركات وفئات المواطنين للتفاعل والتواصل والحصول على المعلومات والخدمات. واستدركت قائلة إن التأثير الإيجابي، في سياق الجائحة، لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الوسائل التي توفر القدرة على الصمود لم يكن محسوسا بنفس القدر، لأن الجائحة أدت إلى تفاقم أوجه عدم المساواة في قطاعات من قبيل التعليم والاقتصاد والصحة. وفي هذا الصدد، تسلط سري لانكا الضوء على ضرورة رأب الفجوة الرقمية وتحسين فرص الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من خلال تعزيز البنية التحتية الرقمية والإمام بالتكنولوجيا الرقمية والحصول على موارد رقمية جيدة وميسورة التكلفة.

27 - وأضافت تقول إن سري لانكا شرعت في مبادرة للتحويل الرقمي تحت إدارة هيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفي إطار شراكة مع الجهات الأخرى صاحبة المصلحة. ولدى قيامها بذلك، شرعت في عدة مشاريع من قبيل: مشروع إصدار بطاقة الهوية الإلكترونية، بهدف إنشاء نظام هوية رقمي آمن ودقيق يتمتع بقدرات بيومترية كاملة؛ وإنشاء نظام لإدارة المحاكم قائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتيسير الإيداع الإلكتروني وتسجيل جلسات المحاكم ونسخ التسجيلات في 100 محكمة ابتدائية؛ وإنشاء وتوسيع شبكة تجريبية للأجهزة المتنقلة من الجيل الخامس لتزويد المواطنين بإمكانية الوصول إلى الإنترنت ذي الاستجابة السريعة؛ واعتماد سياسة حكومية رقمية لتحويل الوزارات والإدارات والوكالات الحكومية رقميا وتحسين وسائلها لتقديم الخدمات؛ وسن قانون لحماية البيانات الشخصية واستحداث استراتيجية للمعلومات والأمن السيبراني، بهدف إنشاء منظومات للأمن السيبراني قادرة على الصمود وموثوقة.

28 - وأردفت تقول إن وفد بلدها يود أن يبرز التحديات التي تواجهها بلدان الجنوب ويرحب بالخبرة التقنية ومساهمات الجهات صاحبة المصلحة من قبيل فريق الأمم المتحدة القطري في سري لانكا، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية

العلم والتكنولوجيا والابتكار أدوات بالغة الأهمية لجهود التعافي على الصعيد العالمي. وفي هذا الصدد، من الضروري كفاءة وصول البلدان النامية بسرعة إلى التكنولوجيات الجديدة والرقمنة. وأفاد بأن تعزيز بناء القدرات في هذا المجال أمر أساسي، لا سيما في البلدان الضعيفة، كما أن سد الفجوة الرقمية من خلال تعزيز تبادل المعارف والتعاون وزيادة الاستثمارات ذات الصلة أصبحا أكثر أهمية من أي وقت مضى على طريق التعافي المتساوي والمستدام.

35 - وأضاف يقول إن ماليزيا تعتبر العلم والتكنولوجيا والابتكار أمورا أساسية لجهودها الإنمائية، وأنها أطلقت سياسة وطنية في هذا الصدد للفترة 2021-2030، لسد الفجوة الاجتماعية والاقتصادية وإحراز تقدم في سعيها إلى أن تصبح بلدا مستداما وشاملا للجميع ومرتفع الدخل. وقد وُضع العديد من مشاريع القوانين والمخططات وخرائط الطريق ذات الصلة، لتعزيز الاستثمار المباشر المحلي والأجنبي، في سعي البلد إلى أن يصبح دولة ذات تكنولوجيا متقدمة بحلول عام 2030. وقد استثمرت بلايين الدولارات بالفعل في التكنولوجيا الرقمية من جانب 28 شركة أجنبية. وأطلقت ماليزيا خريطة طريق وطنية لتطوير اللقاحات وافتتحت معهدا وطنيا لطاخم المورثات واللقاحات لحماية الأمن البيولوجي والصحي في البلد والمنطقة، وشددت على الحاجة الملحة إلى سد الفجوة في مجال اللقاحات، من أجل التعافي بشكل أفضل.

36 - وأنهى بيانه بالقول إنه يتعين على المجتمع العالمي أن يتصدى جماعيا للتحديات المشتركة وأن يتخذ إجراءات إيجابية وقائمة على العلم والأدلة لتحقيق التنمية المستدامة، معرباً في هذا الصدد، عن ترحيب ماليزيا بمزيد من التعاون والشراكات في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار لإعادة البناء على نحو أفضل وأكثر مراعاة للبيئة، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

37 - السيدة بيرملي - حميدوفا (أذربيجان): قالت إن التسارع الكبير الأخير في التحول الرقمي جدير بالثناء، إلا أن جائحة كوفيد-19 كشفت عن الفجوة الرقمية العالمية. ومن شأن عدم المساواة في الوصول إلى التكنولوجيا الرقمية أن يضخم الفجوات القائمة في الوصول إلى موارد التنمية الأخرى، كما يلزم تعظيم الزخم الحالي بغية تصميم وتعزيز تحول رقمي أكثر مساواة وترابطا وشمولية لا يترك أحدا خلف الركب.

38 - وأضافت تقول إن قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يشكل واحدا من أربعة قطاعات مستهدفة للترويج الاقتصادي في أذربيجان، وثاني أكثر القطاعات ربحية وثاني أكبر متلق للاستثمار

من جانب القطاع الخاص وحده لم يكن فعالاً. وفي الوقت نفسه، ينبغي للجنة الثانية أن تركز على قضايا التنمية وأن تدع المناقشات بشأن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتصلة بحقوق الإنسان والأمن للجنة الثانية والثالثة والأولى، على التوالي.

31 - وأردف قائلا إن تكاليف عمليات التحول الرقمي تشكل رسالة تذكيرية بأهمية كبح العولمة غير المنضبطة ككل، وتحقيقاً لذلك، دُعي خبراء عالميون بارزون للعودة إلى الحوار. ولتجنب مزيد من التفتت للتجارة العالمية والنظام المالي، ينبغي رفض التدابير الاقتصادية الأحادية الجانب والحصار، و "ثقافة الإلغاء" ضد شعوب وثقافات بأكملها، والتفكير الجمعي، وتسييس المؤسسات المالية الدولية، واستخدام العملات الاحتياطية كسلاح، وعدم الوفاء بالالتزامات، والمنافسة غير العادلة.

32 - وتابع يقول إن المهاجرين كان يُنظر إليهم، حتى وقت قريب، باعتبارهم الجهات المستفيدة من العولمة. وأن بلدان الأصل والعبور والمقصد مهتمة بنفس القدر بضبط الهجرة الآمنة والقانونية والنظامية وتنظيمها. وقال إن فده بلده يرحب بإعلان التقدم المحرز الصادر عن منتدى استعراض الهجرة الدولية. وأعرب عن الأسف لوقوع حالات تمييز ضد المهاجرين، بمن فيهم المهاجرون الناطقون بالروسية في الغرب، على أساس الجنسية واللغة والثقافة والدين، الأمر الذي قلل من مساهمتهم في التنمية المستدامة للمجتمعات المضيفة لهم. وينبغي للجنة أن تحيط علما بهذه الحالات. وذكر أن الوضع مختلف في روسيا، حيث بلغت التحويلات التي أرسلها أكثر من 10 ملايين شخص إلى بلدانهم الأصلية مبالغ قياسية، مستفيدين في ذلك من معدل مؤات هو عبارة عن رسم بنسبة 1 في المائة على المبلغ الخاضع للتحويل، مشيراً إلى أن روسيا تتمتع بظروف العمل الأكثر اجتذاباً للخبراء من ذوي الكفاءة العالية.

33 - وتابع يقول إن روسيا اقترحت الشراكة الأوروبية الآسيوية الكبرى، إلى جانب الاتحاد الاقتصادي للمنطقة الأوروبية الآسيوية، ومنظمة شنغهاي للتعاون، ورابطة أمم جنوب شرق آسيا. وأنهى بيانه بالقول إن عمليات التكامل الإقليمي طريقة واعدة لإدماج المهاجرين في الحياة الاقتصادية. وأنه يجري، في إطار الاتحاد الاقتصادي للمنطقة الأوروبية الآسيوية، تنفيذ برامج بشأن الوصول إلى سوق العمل، والخدمات الأساسية، والتعليم، والضمان الاجتماعي.

34 - السيد رسلان (ماليزيا): قال إن الأزمات الحالية المتعددة الأوجه يمكن تجاوزها بفعالية من خلال تعزيز التعاون الدولي، وأن

بشبكة الإنترنت في أقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية. وقال إن بلده يقوم حالياً بتنفيذ مبادرات تحويلية رئيسية لتعزيز تقديم الخدمات العامة وترسيخ السياسة العامة، تؤدي فيها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا الرقمية دوراً مركزياً يتمثل في الحفز والتمكين، كما أنشئت وكالة معنية بالتكنولوجيا مكرسة لحفز التحول الرقمي. وفيما يتهيأ بلده للخروج من فئة أقل البلدان نمواً، من شأن هذه الإصلاحات أن تعزز الجهود الرامية إلى كفاءة الخروج من الفئة على نحو سلس ومستدام وبصفة نهائية.

42 - وأضاف قائلاً إن بوتان أحرزت تقدماً كبيراً في العقود الأخيرة، إثر البدء في استخدام أجهزة التلفزيون والهواتف المحمولة. فقد ارتفع بشكل كبير عدد الاشتراكات في شبكة الهاتف النقال وعدد الأشخاص الذين يستخدمون الإنترنت، ونُفِّت خريطة الطريق الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، واستُحدثت صكوك سياساتية مختلفة لتوفير التوجيه في تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الأمر الذي أدى إلى أن تصبح بوتان أحد بلدين فقط من أقل البلدان نمواً تمكّنا من تحقيق الاتصال بالإنترنت للجميع باستخدام تقنية النطاق العريض. وقد أدمجت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في القطاعات العامة، من قبيل الصحة والتعليم، وتُستخدم التكنولوجيا للدفع بتدابير التكيف مع المناخ والتخفيف من آثاره وتعزيز تدابير التأهب للكوارث والتصدي لها، وهو أمر بالغ الأهمية، نظراً لضعف البلد أمام الزلازل والفيضانات الناجمة عن تَغْجُر البحيرات الجليدية وغيرها من الكوارث.

43 - وتابع يقول إنه بالرغم من الجهود التي تبذلها بوتان لتحقيق الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا والاستفادة منها للتجديد بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، فإنها لا تزال تواجه تحديات من قبيل: ارتفاع تكلفة وصعوبة إنشاء البنى التحتية وتقديم الخدمات؛ وزيادة الفجوات في الإلمام بالتكنولوجيا الرقمية والمهارات الرقمية مع كل تقدم تكنولوجي جديد؛ والحاجة إلى التقليل من التعرض لتهديدات الأمن السيبراني في ضوء زيادة استخدام التكنولوجيا. وأفاد بأن جميع البلدان النامية تقريباً تواجه هذه التحديات وتؤكد حقيقة أن عدم المساواة في الحصول على المعرفة والتكنولوجيا من شأنه أن يؤدي إلى أوجه تفاوت أكبر في فرص التعليم والثروة. ولذلك فإن بوتان تكرر دعوة مجموعة البلدان النامية غير الساحلية إلى تزويد البلدان النامية، لا سيما أضعفها، بالدعم الكافي الذي يمكن التنبؤ به في مجالات التمويل والتكنولوجيا والقدرات. وأنهى بيانه بالقول إن وفد بلده يتطلع إلى المشاركة البناءة مع جميع الجهات صاحبة المصلحة لدعم تهيئة بيئة مؤاتية يمكن فيها لجميع

الأجنبي المباشر، بعد صناعة النفط والغاز. وأفادت بأن رؤية البلد لمجتمع مبدع وحديث تقع في صميم أولوياته الوطنية في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الفترة التي تسبق عام 2030، ولا يمكن تحقيق هذه الرؤية إلا من خلال التحول الرقمي والاستثمار المستمر في البنية التحتية لشبكة الإنترنت التي تستخدم تقنية النطاق العريض. ويجري أيضاً تنفيذ مشاريع تقنية النطاق العريض في الأراضي المحررة من أذربيجان، حيث يصمم هيكل النظام ليكون معتمداً على التكنولوجيات الحديثة.

39 - وأردفت قائلة إن أذربيجان أصبحت، نظراً لموقعها الجغرافي، بلد عبور بين آسيا وأوروبا، وأنها أخذت على نفسها التزاماً استراتيجياً باعتماد سياسات ترمي إلى تحويل جنوب القوقاز إلى مجمع رقمي إقليمي. واستناداً إلى الاتفاقات المبرمة بين الدول مع البلدان الشريكة، يهدف مشروع كبل الألياف البصرية العابر لبحر قزوين إلى إنشاء ممر جديد للاتصالات الرقمية، عبر أذربيجان، وإنشاء منظومات في مجال تكنولوجيا المعلومات والمجال الرقمي في البلد والمنطقة. وبالشراكة مع المنتدى الاقتصادي العالمي، أنشئ مركز للثورة الصناعية الرابعة في أذربيجان، للمساهمة في تسريع تطبيق التكنولوجيات المتقدمة، وتطوير الاقتصاد الرقمي، وزيادة تحسين البحث والتطوير. وقد أعيد انتخاب أذربيجان لعضوية مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات، وهي تتطلع إلى تشجيع وتعزيز التعاون المتعدد الأطراف وحفز الابتكارات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

40 - وتابعت تقول إن الجائحة اختبرت الآليات القائمة لحوكمة الهجرة، وتعتقد أذربيجان أن الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية أداة فعالة لتنظيم مختلف جوانب التنقل البشري على الصعيد العالمي، ولن تدخر جهداً لتنفيذه بنجاح. وذكرت أن وفدها يكرر تأكيد الفكرة الواردة في تقرير الأمين العام ومؤداها أن التغلب على الآثار الاقتصادية للجائحة يتطلب تعزيز التعاون بشأن المسائل ذات الصلة. وفي ختام بيانها قالت إن أذربيجان تظل ملتزمة بالتعاون مع شركائها على تنفيذ خطة عام 2030 وبناء مجتمعات متمحورة حول الناس وشاملة للجميع وموجهة نحو التنمية.

41 - السيد نوربو (بوتان): قال إنه بالنظر إلى قوة العلم والتكنولوجيا والابتكار في مكافحة مواطن الضعف المتعددة الأبعاد وتحقيق النمو المستدام والشامل، فإن بوتان ترحب وتشيد بالمبادرات الرامية إلى تعزيز الاتصال والتحول الرقمي الناجعين على الصعيد العالمي، التي تركز على المجتمعات المحلية التي يصعب وصلها

تؤيد بحزم التنمية المستدامة القائمة على العلم والتكنولوجيا، وأنشأت لجنة وطنية لاستحداث التكنولوجيات. كما أنشأت حكومة بلده مراكز للطاقة الشمسية في المناطق الريفية ووفرت حواسيب محمولة لجميع الطلاب المسجلين في مؤسسات التعليم العالي. واختتم بيانه قائلاً إن استخدام خيارات الدفع الإلكتروني والهواتف المحمولة زاد بشكل هائل، الأمر الذي من شأنه أن ييسر إلى حد كبير تعميم الخدمات المالية ويعزز مكافحة الفقر.

47 - السيد السعد (البحرين): قال إن بلده حصل على تصنيف "عال جداً" في دراسة الأمم المتحدة الاستقصائية بشأن الحكومة الإلكترونية لعام 2020. وأنه يتبوأ المرتبة الأولى في المنطقة العربية في مؤشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي نشره الاتحاد الدولي للاتصالات وهو أول عضو في مجلس التعاون لدول الخليج العربية يعتمد الحوسبة السحابية للأعمال الحكومية. وقد اضطلعت البحرين بدور أساسي في إنشاء جائزة الملك حمد بن عيسى آل خليفة لاستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في مجال التعليم التي تقدمها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). وفي إطار التزامها بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، استضافت المملكة عدداً من حلقات العمل والمؤتمرات المتعلقة بالحكومة الإلكترونية. وتعمل البحرين أيضاً على تحقيق الغايات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أهداف التنمية المستدامة باعتبارها عضواً في الاتحاد الدولي للاتصالات. وقد أطلقت المشروع الوطني لبنى المؤسسية لتقنية المعلومات بهدف إنشاء إطار لتتسيق استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على نطاق وزاراتها ووكالاتها الحكومية. وختم كلامه قائلاً إن حكومة بلده تواصل الاستفادة من نظم الحوسبة السحابية لدى شركة أمازون لخدمات الإنترنت، كما اعتمدت استراتيجية لقطاع الخدمات المالية للفترة 2022-2026 تتضمن عنصراً للتكنولوجيا المالية.

48 - السيد أمادو (توغو): قال إن التقدم التكنولوجي هو المصدر الرئيسي للنمو الاقتصادي، وبالتالي تخطط توغو للاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لجعل الاقتصاد الرقمي سمة هامة من سمات تحولها الاقتصادي. وتحقيقاً لهذه الغاية، اعتمدت حكومة بلده استراتيجية للتحول الرقمي في إطار خريطة الطريق للفترة 2022-2025، بهدف تحديث توغو وكفالة النمو الشامل والمستدام. فقد أنشئت وكالة رقمية وطنية لتنسيق المشاريع الرقمية للحكومة، وافتتح أول مركز من نوعه لتخزين البيانات في البلد بهدف حماية البيانات الحساسة، ومُدّد كبل عالي السرعة تحت الماء، يمكن أن

المجتمعات المحلية أن تتكيف مع الفرص التي تتيحها التطورات العلمية والتكنولوجية وتغتتم تلك الفرص.

44 - السيد ميزانغ أكابا (الكاميرون): قال إن الكاميرون أحاطت علماً بتقارير الأمين العام التي تسلط الضوء على انتشار المعلومات المغلوطة والأخبار الزائفة، فضلاً عن المسائل المتعلقة بالخصوصية وحماية البيانات. وأفاد بأن وفد بلده لاحظ أيضاً بقلق التحليل الذي أجراه مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، الذي يؤكد خطر تفاقم الفجوة الرقمية القائمة وتحولها إلى فجوة في البيانات. وأعرب عن قلقه من أن حركة البيانات واستخدام الأجهزة الرقمية تزيد من استهلاك الطاقة، نظراً لأن منظومة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تستأثر بشكل متزايد بنسبة مئوية كبيرة من انبعاثات الكربون والتلوث على الصعيد العالمي. وتدعو الكاميرون إلى تقديم توصيات في أوانها خاصة بمسألة التلوث وتعزيز التعاون الدولي بين الجهات المتعددة صاحبة المصلحة الذي يزيد إلى أقصى حد من إمكانات تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مع الاستخدام الإيكولوجي المستدام للتكنولوجيات والأجهزة الرقمية.

45 - وأضاف قائلاً إن الكاميرون تدرك أن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات والذكاء الاصطناعي تقع في صميم الثورة الصناعية الرابعة، وهي مصممة على الاستفادة الكاملة من تكنولوجيات المعلومات والاتصالات والابتكارات التكنولوجية لزيادة الإنتاجية والنمو من أجل تحقيق التنمية المستدامة. وتحقيقاً لهذه الغاية، أنشئت وكالة وطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عام 2002، وكلفت بتصميم وتنفيذ سياسة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بهدف تعزيز الإجراءات الحكومية ومراقبتها في ميدان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من أجل تنظيم أنشطة الأمن الإلكتروني بالتعاون مع هيئة تنظيم الاتصالات. ولدى الكاميرون إطار تنظيمي عادل وشامل في ما يتعلق بالجريمة السيبرانية، والأمن السيبراني، والاتصالات والتجارة الإلكترونية، وهو إطار مؤاتٍ تماماً للتطور التكنولوجي، وظهور أسواق رقمية جديدة، والمنافسة، وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص. وأفاد بأن سياسة حكومته المتعلقة بتطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تهدف إلى إدماج هذا القطاع في الأنشطة اليومية للمؤسسات والأفراد.

46 - وتابع يقول إن الكاميرون تعترم مواصلة جني الفوائد الناجمة عن تنفيذ استراتيجيتها الرقمية الوطنية في عام 2020، بهدف تعزيز أداء الاقتصاد والأعمال التجارية والإدارات على الصعيد الوطني. وهي

52 - **الأسقف كاتشيا** (المراقب عن الكرسي الرسولي): قال إن العولمة أسفرت عن تطورات إيجابية في مجالات مختلفة، ومع ذلك فإن هذه المكاسب لم تكن توزع دائما بالتساوي داخل البلدان وفيما بينها. وبالرغم من الفرص الكبيرة التي تتيحها العولمة، فقد أدت في كثير من الحالات إلى تفاقم حالات الاستبعاد والعزلة والتمييز، ولا سيما بالنسبة للمهاجرين. وذكر أن الهجرة الدولية والإقليمية هي أحد أبرز أبعاد العولمة، إلا أن ملايين المهاجرين غير النظاميين لا يستطيعون التمتع بآثارها الإيجابية، بل إنهم يتعرضون لأشكال مختلفة من العنف وسوء المعاملة والاستغلال، قبل بلوغ وجهاتهم النهائية، إن بلغوها أصلاً.

53 - وأضاف قائلاً إن آلاف المهاجرين يتعرضون، في كل عام، لخطر الاستغلال من جانب المهربين أو التخلي عنهم في البحر، وبغية مكافحة هذا النشاط غير القانوني ومنع وقوع خسائر في الأرواح، تحتاج الدول إلى اعتماد نهج أكثر اتساقاً واستباقية في تنسيقها لعمليات البحث والإنقاذ وفي إنزال المهاجرين في أماكن آمنة. وينبغي مواصلة العمل لزيادة المسارات القانونية للهجرة، والاستثمار في التنمية المستدامة، وتعزيز احترام حقوق الإنسان الأساسية، ولا سيما في البلدان الأصلية، حتى تظل الهجرة آمنة وطوعية.

54 - وأردف يقول إن آلاف المهاجرين يخفون كل عام في رحلات محفوفة بالمخاطر عبر أوضاع صعبة مختلفة، يحتاجون فيها أحياناً إلى الحماية الدولية. ولدى وصولهم إلى بلدان المقصد أو عقب وصولهم إليها، يتعرضون أحياناً للعنف أو العنصرية أو كراهية الأجانب أو سوء المعاملة، وكثيراً جداً ما يخفون قبل وصولهم ويُعتبرون تلقائياً في عداد الموتى وسرعان ما يذهبون طي النسيان. ويتعين على الدول والمنظمات ذات الصلة، من قبيل اللجنة الدولية للصليب الأحمر والمنظمة الدولية للهجرة، أن تواصل تناول هذه المسألة، بتزويد الأسر بمعلومات عن المكان النهائي لأحبائهما. ولا يتمكن العديد من المهاجرين، ولا سيما من يقع منهم ضحية للاتجار والتهريب، من التسجيل للحصول على إثبات هوية قانونية أو على وثائق قانونية، أو لا يكونون راغبين في ذلك، وبالتالي لا يتمكنون من الحصول على الخدمات الأساسية من قبيل الرعاية الصحية والتعليم والإسكان والتوظيف.

55 - وتابع قائلاً إن البابا فرانسيس وصف هذه السيناريوهات بأنها "عولمة اللامبالاة"، وبدلاً من أن تركز على التضامن واحترام كرامة الإنسان والسعي إلى تحقيق الصالح العام، فإنها تعزز شعوراً بالتقارب إنما دون إحساس بالأخوة. وفي ختام بيانه قال إن اعتماد

يؤدي إلى خفض تكاليف الوصول إلى الإنترنت، وإيجاد الآلاف من فرص العمل، وتحسين الأداء الاقتصادي للبلد. وُضع أيضاً إطار قانوني وتنظيمي مناسب لتيسير طموح توغو في أن تكون مركزاً لوجستياً وخدمياً رائداً في غرب أفريقيا.

49 - وأضاف قائلاً إن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ينطوي على بعض المخاطر وأن الأمن السيبراني يشكل مسألة رئيسية. ولذلك تعاونت توغو مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا على استضافة أول قمة للأمن السيبراني في القارة في أيار/مايو 2022، انتهت باعتماد إعلان بشأن الأمن السيبراني ومكافحة الجريمة السيبرانية. وقد وقعت توغو مذكرة تفاهم مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لإنشاء مركز أفريقي للأمن الحاسوبي يتخذ من لومي مقراً له، ليكون مركزاً إقليمياً لمعلومات الأمن السيبراني. ووضعت إطاراً قانونياً وتنظيماً لمعالجة مسألة الأمن السيبراني، وأنشأت هيئات تنظيمية، وهي واحدة من البلدان القليلة التي صدقت على اتفاقية الاتحاد الأفريقي بشأن أمن الفضاء الإلكتروني وحماية البيانات ذات الطابع الشخصي.

50 - وتابع يقول إن حكومة بلده قامت، بغية زيادة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى أقصى حد وتعزيز حفظ البيئة، بتحديث بوابتها للخدمة العامة الرقمية، الأمر الذي يتيح الوصول إلى الخدمات والإجراءات الإدارية من واجهة اتصال ببنية واحدة. وفي نهاية بيانه أفاد بأن توغو تقر بأن جائحة كوفيد-19 أبرزت الحاجة الملحة إلى وضع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في طبيعة السياسات الإنمائية، وهي تتطلع إلى تنفيذ توصيات الأمين العام في هذا الصدد.

51 - **السيدة النبهاني (عمان)**: قالت إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تؤثر بشكل مباشر على الابتكار، وتنمية المهارات، وإيجاد فرص العمل. وأن بلدها أطلق استراتيجية وطنية للمجتمع الرقمي تهدف إلى إقامة بنى تحتية لتحويل الخدمات الحكومية، وقطاع الأعمال، والتعليم، والصحة، والعمالة. ووضع سياسات وأنظمة لكفالة سلامة المعاملات الإلكترونية وزيادة استخدامها واجتذاب الاستثمار في التكنولوجيات ذات الصلة. وأفادت بأن السلطنة تبوأ المرتبة الثالثة بين الدول العربية وفي مجلس التعاون الخليجي في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وحصلت على تصنيفات "عال جداً" في دراسة الأمم المتحدة الاستقصائية بشأن الحكومة الإلكترونية لعام 2020 عن الخدمات الحكومية، والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ورأس المال البشري، والمشاركة الإلكترونية.

الدول الأعضاء إلى إنقاذ الأرواح وحماية كرامة المهاجرين من خلال وضع النزعة الإنسانية في صميم القرارات، والحد من مواطن الضعف، وكفالة الوصول غير المشروط إلى المنظمات الإنسانية. وذكرت أنه يلزم إدراج المهاجرين في نظم التسجيل الوطنية وتزويدهم بإمكانية الحصول على الخدمات الأساسية. ويلزم التصدي لدوافع الهجرة، التي يرتبط الكثير منها بأزمة المناخ، باتخاذ تدابير تهدف إلى تجنب النزوح المرتبط بالكوارث والمناخ وتقليله إلى أدنى حد ممكن ومعالجته. وفي نهاية بيانها قالت إن من شأن الدعم المقدم للمهاجرين أن يقرب المجتمع الدولي من تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

59 - السيدة جالو (المراقبة عن الاتحاد الدولي للاتصالات): قالت إن جائحة كوفيد-19 أبرزت الحاجة إلى اتصال شامل وهادف بالإنترنت لدعم سبل العيش، والعمالة، والصحة والرفاه، وتمكين التعليم والمشاركة الاجتماعية؛ فلا يزال ثلث عدد البشر - وخاصة في أقل البلدان نمواً، والبلدان النامية غير الساحلية، والدول الجزرية الصغيرة النامية، والمناطق الريفية والنائية - غير متصل بالإنترنت ومستبعدا من الحصول على المعلومات والفرص. وعادة ما يكون هؤلاء أضعف الناس في المجتمع، ويكونون من الفقراء، والأقليات، والمشردين، والأشخاص ذوي الإعاقة، والمسنين، والشعوب الأصلية والفئات المهمشة، والنساء والأطفال.

60 - وأضافت تقول إن أوجه عدم المساواة سوف تستمر إلى أن يتمكن جميع الأشخاص من الوصول إلى الاقتصاد الرقمي، لأن عدم ترك أحد خلف الركب أصبح مرادفاً لعدم ترك أحد غير متصل بالإنترنت. وهناك حاجة إلى إيجاد طرق جديدة لتجاوز حواجز الاتصال وتوسيع نطاق الوصول الميسور التكلفة إلى التكنولوجيا لتمكين الأشخاص من اكتساب المهارات الرقمية. وهذا النوع من التغيير يتطلب الأخذ بنهج كلي جامع وشامل، بهدف حشد الموارد ورصد التقدم الجماعي.

61 - وتابعت تقول إن الاتحاد الدولي للاتصالات يعمل، تمشياً مع ولايته المتمثلة في مواءمة استخدام طيف الترددات الراديوية وتنسيق التوحيد القياسي والدفع بعجلة التنمية الرقمية المنصفة، على تعزيز الاتصال والأمن السيبراني، الأمر الذي يجعله من الجهات صاحبة المصلحة ليس فقط في التكنولوجيات والخدمات، ولكن أيضاً في التنمية الرقمية المستدامة. وقد تبني الاتحاد هذا الدور المتطور، واستهل مشاريع مشتركة، وعزز تعاونه مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى.

الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية والمفاوضات الأخيرة بشأن إعلان التقدم المحرز الصادر عن منتدى استعراض الهجرة الدولية يشكّلان في هذا الصدد أداتين ملموستين يمكنهما مساعدة المجتمع الدولي على الانتقال من اللامبالاة والتعاس إلى الوحدة والتضامن.

56 - السيدة أولتمان (المراقبة عن الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر): قالت إن الهجرة آخذة في الازدياد وأن الناس يتنقلون لأسباب مختلفة، إذ يفر الأضعف في كثير من الأحيان هرباً من مجموعة من العوامل، ليجدوا أنفسهم فيما بعد محرومين من المساعدة الإنسانية والحماية التي يحتاجون إليها. وذكرت أن خطة عام 2030، والاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، وإعلان التقدم المحرز الصادر عن منتدى استعراض الهجرة الدولية، أعادت جميعها التأكيد على أهمية الاعتراف بإرادة المهاجرين وتمكينهم ومساهماتهم في التنمية المستدامة وتعزيزها، والحاجة إلى حماية سلامتهم وكرامتهم وحقوقهم الإنسانية.

57 - وأضافت تقول إن الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر يعمل جنباً إلى جنب مع الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر على تلبية الاحتياجات الإنسانية للمهاجرين وتحسين حياتهم، من خلال تزويدهم بالغذاء والماء والتدخلات الصحية والمأوى والمعلومات. وأفادت بأن الموظفين والمتطوعين يساعدون على الحد من المفاهيم الخاطئة وسوء الفهم، وتجاوز حواجز الاستبعاد والتمييز، وتوفير فرص الحصول على العمل والخدمات الأساسية، وإدماج المهاجرين في المجتمعات. فالتحور على وظيفة ودخل، وبناء سبل عيش مستدامة أمران أساسيان للرفاه والاندماج والمشاركة الهادفة في المجتمعات. وتبين الأدلة أن هذه الجهود مفيدة أيضاً للمجتمعات المضيفة والمجتمعات الأوسع نطاقاً، وتدعم الأهداف الإنمائية الطويلة الأجل. ففي أوروبا، تعاون الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر مع الجمعيات الوطنية على توفير التوجيه الفردي، والتدريب المهني، وحلقات العمل المتعلقة بالمهارات، والحصول على السكن، والخدمات المدرسية والصحية، ودروس اللغة، والمشورة القانونية، والصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي.

58 - ومضت تقول إن الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر يحث الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية على تجديد التزامها بدعم سلامة المهاجرين وكرامتهم ورفاههم والاهتمام على سبيل الأولوية بأضعفهم. وأنه يدعو

الوطنية، وأن تكفل احترام الحقوق. ويمكن أن يحدث التنقل البشري بسبب تغير المناخ، في شكل نزوح بسبب الكوارث، أو هجرة اليد العاملة، أو إعادة التوطين المقررة. وهذه الظاهرة آخذة في الازدياد، بالنظر إلى الحالة السائدة في البلدان الضعيفة. وأنهى بيانه بالقول إن المنظمة الدولية للهجرة تتطلع إلى دعم جميع الدول الأعضاء والجهات المعنية صاحبة المصلحة، لتمكينها من الإبلاغ بفعالية عن مساهمة الهجرة والمهاجرين في التنمية المستدامة.

رفعت الجلسة الساعة 16:35.

ونكرت أن مبعوث الأمين العام المعني بالتكنولوجيا شدد على أهمية التشاور مع "أسرة الاتحاد" بشأن الاتفاق الرقمي العالمي، بغية تشكيل المشاعات الرقمية لصالح الجميع في الحاضر والمستقبل.

62 - وأردفت تقول إن التكنولوجيات يمكن أن تساعد في إعادة تحقيق أهداف التنمية المستدامة إلى مسارها الصحيح. وهذا ما يعني، بالنسبة للاتحاد، توصيل الجميع بالإنترنت بحلول عام 2030. وتحققاً لهذه الغاية، أجريت دراسة مفصلة لمعايير تقنية شاملة، وأطلقت شراكات جديدة، كما سيجري تحديث لوائح الراديو. وأنهت بيانها قائلة إن التعاون في مجال الاتصالات الراديوية والتوحيد القياسي للتكنولوجيا والتنمية الرقمية لم يكن على هذا القدر من الأهمية في أي وقت مضى، ويتطلع الاتحاد إلى العمل مع الدول الأعضاء على تعزيز التحول الرقمي بصورة سريعة وشاملة وبشكل مستدام ويركز على الإنسان.

63 - السيد ليليرت (المراقب عن المنظمة الدولية للهجرة): قال إن المنظمة الدولية للهجرة ترحب بتقرير الأمين العام عن الهجرة الدولية والتنمية (A/77/236)، وتعرب عن تقديرها لما جاء فيه من تشديد على الاتفاق العالمي للهجرة. فالهجرة والتنمية المستدامة مرتبطتان بعري لا تنفصم ولا يمكن تحقيق أهداف التنمية المستدامة دون تسخير إمكانات الهجرة والدعم الواسع النطاق من منظومة الأمم المتحدة والدول الأعضاء. وذكر أن المنظمة الدولية للهجرة ترحب بالمناقشة المستفيضة الواردة في التقرير عن الطريقة التي أدمجت بها الهجرة في الاستعراضات الوطنية الطوعية التي قُدمت خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، وبالتقدم الذي أحرزته منظومة الأمم المتحدة في رصد الأهداف والمؤشرات والغايات المتعلقة بالهجرة. وقال إن منظمته تعتقد بأن التقرير سيزيد من تعزيز الجهود المتعددة الأطراف الرامية إلى دعم الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، الأمر الذي يعجل، في المقابل، في تحقيق التنمية المستدامة.

64 - وأضاف قائلاً إن المنظمة الدولية للهجرة ستواصل، بصفتها الخاصة، وبصفتها منسقة شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة، العمل مع الدول الأعضاء ووكالات الأمم المتحدة وسائر الجهات الشريكة، بما في ذلك الجهات الفاعلة المحلية والإقليمية، فضلاً عن المهاجرين أنفسهم. وستواصل حشد الأدوات المتاحة وآليات بناء القدرات للنهوض بالدعوة التي وجهها الأمين العام للدول الأعضاء بأن تدرج مسألة الهجرة والمهاجرين، باعتبارها مسألة شاملة، في خططها الإنمائية